

المستطرف في كل فن مستظرف

موافق لكل طبع وأحسن الأزرق (سنور) حيوان متواضع ألف خلقه ١٠ تعالى لدفع الفأر والحشرات كناه وأسماؤه كثيرة .

حكي أن أعرابيا صاد سنورا فرأاه شخص فقال ما تصنع بهذا القط ؟ ولقيه آخر فقال ما تصنع بهذا الخيدع ولقيه آخر فقال ما تصنع بهذا الهر ؟ قال أبيعه قال بكم ؟ قال بمائة درهم فقال إنه يساوي نصف درهم قال فرمى به وقال لعنه ١٠ ما أكثر أسماءه وأقل قيمته وهذا الحيون يهيج في زمان الشتاء في شهرين منه وتراهن يتربدن صارخات في طلب السفاد فكم من حرفة خجلت وذي غيرة هادت حميته وعزب تحركت شهوته وطيب فم النسور كطيب فم الكلب في النكهة وقيل أن الهرة تحمل خمسين يوما وهو يجمع بين العض والناب والخمشر بالمخلاب وليس كل سبع كذلك وهو يناسب الإنسان في بعض الأحوال فيتعطس ويتمطر ويغسل وجهه بلعا به ويلطخ وبرولده بلعا به حتى يصير كأن الدهن يسري في جلده وقيل إذا بال الهر شم بوله ودفنه قيل لأجل الفأر فإذا شمه علم أن هناك هرا فلم يخرج وأما سنور الزباد فهو الفهد بالهند ويوجد الزباد تحت أبطيه وفخديه (سوس) هو دود الحبوب والفاكهه .

ومن الفوائد التي تكتب في الحبوب فلا تسوس أسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة وقد نظمها بعضهم فقال .

(ألا كل من لا يتقدى بأئمة ... فقسمته ضيزي عن الحق خارجه) .

(فخذهم عبيد ١٠ عروة قاسم ... سعيد أبو بكر سليمان خارجه) .

(حرف الشين) (شاد هوار) حيوان يوجد بأرض الترك يقال أن له قرنا عليه اثنتان وسبعون شعبة مجوفة فإذا هبت الريح سمع لها تصويب عجيب يكاد يدهش وربما قيل إن فيه شعبة يورث سماعها البكاء والحزن وأخرى